

تاج العروس من جواهر القاموس

الدجم بالكسر الخلق كالدجمل يقال انك على دجم كريم أي خلق ودجمل مثله ودجم الرجل صاحبه وقال ابن الاعرابي الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله الحزانة والصاغية وهو مداجم لفلان ومدامج له بمعنى وقال أبو زيد هو على تلك الدجمة والدمجة أي الطريقة (دحمه كمنعه) دحما (دفعه) عن ابن الاعرابي زاد غيره (شديدا) قال رؤبة * ما لم يبع يا جوح ردم يدحمه * أي يدفعه (و) دحم (المرأة) دحما (نكحها) ومنه حديث أبي هريرة رفعه أنه قال أنطأ في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرأ قال ابن الاثير هو النكاح والوطئ بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمراً أي يدحمون دحما أي يجامعون والتكرير للتأكيد بمنزلة قولهم لقيتهم رجلاً رجلاً أي دحماً بعد دحم (والدا حوم حباله الثعلب) وقد تقدم الداحول بهذا المعنى للذئب وكثيراً ما تكون اللام بدلا عن الميم (والدحم بالكسر الاصل) يقال هو من دحم فلان أي من أصله وشجرته عن كراع (ودحم ودحمان وكزبير أسماء) أما دحيم فانه لقب أبي سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي الدمشقي مولى عثمان رضى الله تعالى عنه روى عنه أبو حاتم الرازي ودحيم أيضا لقب أبي اسمعيل عبد الرحمن بن عباد بن اسمعيل المعولى شيخ لمحمد ابن عبد الله بن ناجية ودحيم بن طيس جد والد أبي على الحسن بن على بن محمد الحلبي الطحان حدث عن أبي بكر الخرائطي كذا في ذيل تاريخ ابن يونس في الغرباء الواردين لابي القاسم يحيى بن على بن الطحان الحضرمي (و) دحمة (كرحمة وغراب من أسمائهن ودحمة بنت خديع أم يزيد بن المهلب) بن أبي صفرة العتكي وقد حرك أبو النجم حاءها لضرورة الشعر (وهو قوله * لم يقض أن يملكنا ابن الدحمه * يعنى يزيد بن المهلب المذكور * ومما يستدرك عليه الدحمانية مدرسة بزويد من انشاء الا تائبك سيف الدين سنقر الايوبي وكان قد استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وله عدة مدارس بعدة بلاد وأول من درس فيه الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكنانى وقد نسبت إليه واشتهرت بالعاصمية لذلك قاله الناشرى وبنو دحيم قبيلة بحلب فيهم العدالة والامانة وكان يضرب المثل بحلب فيقال كانه العدل بن دحيم كذا لابن العديم في تاريخه (الدحسم والد حسمان والد حسمانى) بياء النسبة كأحمرى وكذلك الدماحس والد حسمانى (بضمهن الآدم السمين الحادر) واقتصر الجوهرى على الدحسمان وقال هو قلب الدحسمان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان قال ابن الاثير هو الاسود الغليظ وقيل الصحيح السمين الجسم وقال ابن سيده هو العظيم مع سواد (و) يقال (انه لدحسمان الامر) أي (مخلطه) * (الدحقوم كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الخلق) وقال ابن دريد

هو العظيم البطن (كالدحوق) والدحوق وقد ذكر في موضعه (الدحمة) .
أهمله الجوهري وفي اللسان هو (دهورتك الشئ من جبل أو في بئر) وقد دخله فتدحلم
قال الشاعر كم من عدو رال أو تد حلما * كانه في هوة تقحذما (دخمه كمنعه) دخما أهمله
الجوهري وفي اللسان أي (دفعه بازعاج و) منه دخم (المرأة) إذا (جامعها) بدفع
وازعاج والحاء المهملة لغة فيه كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه الدحمة الخب والمكر
نقله الزمخشري (دخشم كجعفر و قنفذ الاسود) قال شيخنا زعم قوم أنه من الدخش فيمه
زائدة (و) الدخشم كقنفذ (القصير) عن ابن برى وأنشد للراجز إذا ثنت أسحج غير دخشم *
وأرجفته رجفان الكرزم وقد ذكر المصنف هذا في تركيب دخ ش فراجعه (و) دخشم (اسم)
رجل كما في الصحاح واختر ابن عصفور أنه علم مرتجل ورده أبو حيان بما مر من أن الارتجال
لا ينافى الاشتقاق ومالك بن الدخشم بن مالك بن غنم الانصاري عقبى بدرى رضى الله تعالى عنه (
الدودم كعلبط وعلابط) أهمله الجوهري هنا وأورده في تركيب دوم وفي اللسان هو (شئ كالدوم
يخرج من السمر) قال الازهرى والجوهري هو الحذال يقال قد حاضت السمرة إذا خرج ذلك منها
(أو) يخرج من شجر العرز تستعمل فيما تستعمل فيه الموميا محرب وأكثر ما يكون بجبل
بيروت من الشام) وقال ابن برى قال أبو زياد الحذال شئ آخر غير الدودم يشبهه يأكله من
يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما (وذكره في دوم وهم) فيه تعريض بالجوهري حيث ذكره هنا
وهذا هو الموجب لا يراده بالقلم الاحمر كالمستدرك عليه وفيه نظر لا يخفى (درم الساق كفرح
استوى) وكذلك الكعب و العرقوب كذا في المحكم (و) قيل درم (الكعب أو العظم) إذا (
واراه اللحم حتى لم يبن له حجم) وقال الليث الدرمة استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه إذا
لم ينتبر فهو أدرم وفي الصحاح كعب أدرم وقد درم والمرأة درماء وأنشد شيخ من بنى صحب بن
سعد قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما وفي حديث أبي هريرة أن العجاج
أنشده * ساقا بخنداة وكعبا أدرما * والادرم الذى لا حجم لعظامه يريد أن كعبها مستومع
الساق ليس بناتئ وهو دليل السمن ونتوة دليل الضعف (و) درمت (الاسنان تحاتت و) درم (
البعير) درما إذا (ذهب) جلدة (أسنانه ودنا وقوعها ودرم القنفذ) والفأرة والارنب (
يدرم) من حد ضرب (درما) بالفتح (ودرما بكسر الراء ودرما ودرمانا محركتين ودرامة
إذا (قارب الخطوفى عجلة) ومنه سمي الرجل دارما (وامرأة درماء لا تستبين كعوبها
ومرافقها) وأنشد ابن برى وقد ألهو إذا ما شئت يوما * إلى درماء بيضاء الكعوب